هذا شرح الاستاذ العلامة المحقق الفهامة مولانا
الشيخ جلال الدين السيوطي المسمى بالبهجة
المرضيه في شرح الالفيه للامام
جمال الدين محمد بن عبد الله
ابن مالك رحمهما
الله آمين

﴿الطبعة الاولى بالمطبعة الخيرية﴾

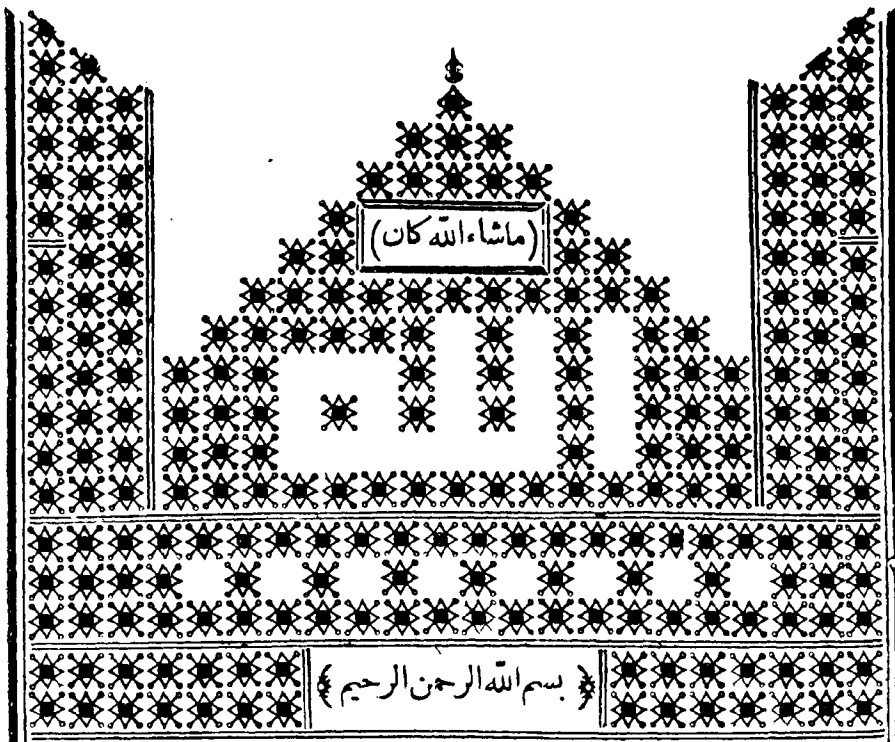

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك وأصلي وأسلم على محمد خاتم أنبيائك وعلى آله وأصحابه والتابعين الى يوم لقائك ﴿أما بعد﴾ فهذا شرح لطيف مزجته بألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاولا بحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح (وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية) وبالله أستعين انه خير معين قال الناظم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(قال محمد هو) الشيخ الامام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائي الاندلسي الجياني الشافعي (أحمد ربي الله خير مالك) أي أصفه بالجميل تعظيما له وأداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بأنه سيوجد (مصليا) بعد الحمد أي داعيا بالصلاة أي الرحمة (على النبي) هو انسان أوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان أمر بذلك فرسول أيضا ولفظه بالتشديد من النبوة أي الرفعة

لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ أي الخبر لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (المصطفى) أي المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم فلم أزل خيارا من خيار (و) على (آله) أي أقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب (المستكملين الشرفا) بفتح الشين بانتسابهم اليه (وأستعين الله في) نظم أرجوزة (ألفية) عدتها ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتي (مقاصد النحو) أي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف (بها) أي فيها (محوية) أي مجموعة (تقرب) هذه الالفية لأفهام الطالبين (الاقصى) أي الأبعد من غوامض المسائل فيصير واضحا (بلفظ موجز) قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا لسرعة الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز أن تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة (وتبسط البذل) بسكون الذال المعجمة أي العطاء (بوعد منجز) أي سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة (وتقتضي) بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم (رضا) من قارئها بأن لا يعترض عليها (بغير سخط) يشوبه (فائقة ألفيه) الامام أبي زكريا يحيى (ابن معط) بن عبد النور الزواوي الحنفي (و) لكن (هو بسبق) أي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره (حائز) أي جامع (تفضيلا) لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا (مستوجب ثنائي الجميلا) عليه لانتفاعي بما ألفه واقتدائي به (والله يقضي بهبات) أي عطايا من فضله

(وافرة) أى زائدة والجملة خبرية أريد بها الدعاء أى اللهم اقض بذلك (لى) قدم نفسه لحديث أبى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه (وله فى درجات الآخرة) أى مراتبها العلية

هذا باب شرح (الكلام و) شرح (ما يتألف) الكلام (منه) وهو الكلم الثلاث

(كلامنا) أى معاشر النحويين (لفظ) أى صوت معتمد على مقطع نخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى والاعتقاد وعكس فى الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ (مفيد) أى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله فى شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره مفيد ما لا يجهله أحد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب وأشار الى اشتراط كونه موضوعا أى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله (كاستقم) اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد فى التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء (واسم وفعل ثم حرف) هى (الكلم) التى يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام على بن أبى طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخى رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى (واحده كلمة) وهى كما قال فى التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا أو تقديرا أو منوى معه كذلك (والقول عم) الكلام والكلم والكلمة أى يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها (وكلمة بها كلام قد يؤم) أى يقصد كثيرا فى اللغة لا فى الاصطلاح كقولهم فى لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشئ باسم جزئه ثم شرع فى علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال (بالجر) وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله فى شرح الكافية قلت لكن سيأتى أن مذهبه أن المضاف

اليه

اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا أن يراعى مذهب غيره فتأمل (والتنوين) المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا (والندا) أى الصلاحية لان ينادى (وأل) المعرفة أو ما يقوم مقامها كأم فى لغة طيئ وسيأتى ان الموصولة تدخل على المضارع (ومسند) أى الاسناد اليه أى بكل من هذه الامور (للاسم تمييز) أى انفصال عن قسيميه (حصل) لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طاب سكوت تاء مسلمات وحينئذ وكل وجوارو يازيد والرجل وام سفروا ناقت ولا يقدح فى ذلك وجود ما ذكر فى غير الاسم نحو

ألام على لو وان كنت عالما * بأذناب اوّل لم تفتنى أوائله

واياك واللو ويالينانرد وتسمع بالمعيدى خير من أن تراه لجعل لو فى الاوّلين اسما وحذف المنادى فى الثالث أى ياقوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر فى الاخير أى وسماعك خير ثم أخذ فى علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه أحد ركنى الاسناد دونه فقال (بتا) الفاعل سواء كانت لمتكلم أم مخاطب أم مخاطبة نحو (فعلت و) بتاء التأنيث الساكنة نحو (أتت) ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولاورب وثم (و يا) المخاطبة نحو (افعلى) وهاتى وتعالى وتفعلين (ونون) التأكيد مشددة كانت أو مخففة نحو (أقبلن) وليكونن (فعل يتجلى) أى ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح فى ذلك دخول النون على الاسم فى قوله * أقائلن أحضروا الشهودا * لانه ضرورة (سواهما) أى سوى الاسم والفعل (الحرف) وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال (كهل) ولا ينافى هذا ما سيأتى فى باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان فى حيزها فعل قاله الرضى (و) مختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو (فى و) مختص بالافعال نحو (لم) والفعل ينقسم الى ثلاثة أقسام مضارع وماض وأمر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضى على الامر للاتفاق على اعراب الاوّل

وبناء الثانى والاختلاف فى الثالث وقدم المضارع لشرفه بالاعراب فقال (فعل مضارع يلى لم كيشم) أى يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم (وماضى الافعال بالتا) الساكنة (مز) عن قسيميه وكذا بناء الفاعل قال فى شرح الكافية وهى علامة تخص الموضوع للمضى ولو كان مستقبل المعنى (وسم بالنون) المؤكدة (فعل الامر ان أمر فهم) مما يقبلها (والامر) أى ومفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشئ (ان لم يلك للنون) المؤكدة (محل فيه) فليس بفعل بل (هو اسم) الفعل (نحو صه) بمعنى اسكت (وحيهل) مركب من كلمتين بمعنى أقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع ﴿تتمة﴾ اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان أو على حدث حاضر أو مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهى اسم فعل أيضا قاله المصنف فى عمدته

هذا باب ﴿المعرب والمبنى﴾

(والاسم منه) أى بعضه متمكن وهو (معرب) جار على الاصل (و) بعضه الآخر غير متمكن وهو (مبنى) جار على خلاف الاصل وانما يبنى (لشبه) فيه (من الحروف) متعلق بقوله (مدنى) أى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى الاعراب كاى فى الاستفهام والشرط فانها أشبهت الحرف فى المعنى لكن عارضه لزومها الاضافة ويكفى فى بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب فى أماليه بأن الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا فى الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه ليس فى البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء فى شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك أبو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له فى ذلك (كالشبه الوضعى) بأن يكون الاسم موضوعا على حرف واحد أو حرفين كما هو الاصل فى وضع الحرف كما (فى اسمى جئتنا) وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل أن يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم أصله ثلاثة (و) كالشبه (المعنوى) بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معانى الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالاول كما (فى متى) فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى

ان الشرطية أو همزة الاستفهام (و) الثانى كما (فى هنا) فانها اسم و بنيت لتضمنها معنى الاشارة الذى كان من حقه أن يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه مايقتضى الاعراب وهو التثنية التى هى من خصائص الاسماء (و) كالشبه الاستعمالى بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف (كنيابة) له (عن الفعل) فى العمل (بلا) حصول (تأثر) فيه بعامل كما فى أسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح (وكافتقار) له الى جملة ان (أصلا) كما فى الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما فى سبحان أو افتقار غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعراب اللذان واللتان لما تقدم ﴿تتمة﴾ من أنواع الشبه الشبه الاهمالى ذكره فى الكافية ومثل له فى شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فى كونها لا عاملة ولا معمولة (ومعرب الاسماء) أخره لان المبنى محصور بخلافه لانه (ماقد سلما من شبه الحرف) السابق ذكره (كارض وسما) بضم السين احدى لغات الاسم والبواقى اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضا وقد نظمتها فى بيت وهو

اسم بضم اول والكسر * مع همزة وحذفها والقصر

(وفعل أمر ومضى بنيا) الاول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثانى على الفتح مالم يتصل به واو الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن (وأعربوا) على خلاف الاصل فعلا (مضارعا) لشبهه بالاسم فى اعتوار المعانى المختلفة عليه كما قاله فى التسهيل ولكن لا مطلقا بل (ان عريا من نون توكيد مباشر) فان لم يعر منه بنى لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى هى من خصائص الافعال و بناؤه على الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه و بين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا (و) ان عرى (من نون اناث) فان لم يعر منها بنى لما تقدم و بناؤه على السكون حملا على الماضى المتصل بها لانهما يستويان فى اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله فى شرح الكافية (كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا) وجوبا لعدم احتياجه الى

الاعراب اذ المعانى المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو وليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها بمقتضاها (والاصل فى المبنى) اسما كان أو فعلا أو حرفا (ان يسكنا) لخفة السكون وثقل المبنى (ومنه) أى ومن المبنى (ذو فتح و) منه (ذو كسر و) منه ذو (ضم) وذلك لسبب فذو الفتح (كاين) وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى لمشابهته المضارع فى وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءنى هذا الذى ركب مررت برجل ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تعسرا فى غير الالف كما اختاره السيد الجرجانى وشيخنا العلامة الكافيجى وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو (أمس) وجير وانما كسرا على أصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو (حيث) وانما ضم تشبيها له بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على أصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء أيضا (و) مثال (الساكن كم) واضرب وأجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون فى الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون فى الفعل نعم مثل شارح الهادى للفعل المبنى على الكسر بنحوش والمبنى على الضم بنحورد وفيه نظر (٧) هذا واعلم ان الاعراب كما قال فى التسهيل ما جىء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وأنواعه أربعة رفع ونصب وجر وجزم فنها ما هو مشترك بين الاسم والفعل ومنها ما هو مختص بأحدهما وقد أشار الى ذلك بقوله (والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم) نحو ان زيدا قائم (وفعل) مضارع (نحو) يقوم و (ان أهابا والاسم قد خصص بالجر) فى هذه العبارة قلب أى

(٧) وجه النظر أن الكسرة فى نحوش ليست حركة بناء وانما هى حركة عين المضارع لانه من وشى يشى معتل اللام فهو مبنى على حذف حرف العلة من آخره كارم ووجه النظر فى نحورد أن الضمة فيه ضمة اتباع لحركة العين اذ هو من باب نصر حذفت ضمة عين المضارع لتدغم فيما بعدها وهكذا الحكم فى كل مجزوم من المضاعف المضموم العين كمدّ فانه يجوز ضمه للاتباع كما يجوز فتحه للخفة وكسره لاصل تحريك الساكن

والجر

والجر قد خص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لاى أنواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره فى أول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا (كما قد خص الفعل بأن ينجزما) فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه (فارفع بضم وانصبن فتحا) أى بفتح (وجر كسرا) أى بكسر (كذكر الله عبده ييسر) مثال لما ذكر (واجزم بتسكين) نحو لم يضرب (وغير ماذكر ينوب) عنه (نحو جا أخو بنى عمر) وقد شرع فى تبيين مواضع النيابة بقوله (فارفع بواو وانصبن بالالف * واجرر بياء ما من الاسما أصف) أى أذكر (من ذا) أى من الاسماء الموصوفة (ذو) وقدمه للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب به (ان صحبة أبانا) أى أظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيده فى الكافية والعمدة بكونه معربا (و) من الاسماء (الفم) وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا أو مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم فى الحركات كافعل بعينى امرئ وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب (حيث الميم منه بانا) أى ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه (أب أخ حم كذا) أى كما تقدم من ذى والفم فى الاعراب بما ذكر وقيد فى التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرأ وخطأ فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان أضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشددان آخرهما (وهن) كذا وهو كناية عن أسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال فى التسهيل وقد يشدد نونه (والنقص فى هذا الاخير) وهو هن بأن يكون معربا بالحركات على النون (احسن) من الاتمام قال عليه الصلاة والسلام من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا (و) النقص (فى أب وتاليه) وهما أخ وحم (يندر) اى يقل كقوله

بأبه اقتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم

(وقصرها) اى اب وأخ وحم بأن تكون بالالف مطلقا (من نقصهن أشهر) كقوله

ان اباها وابا اباها * قد بلغا فى المجد غايتاها

(وشرط ذا الاعراب) المتقدم فى الاسماء المذكورة (ان يضفن) والاقتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له اباوله اخ وبنات الاخ وان تكون الاضافة (لا لليا) اى

لالياء المتكلم والاقتعرب بحركات مقدرة نحو أخي هرون انى لا أملك الا نفسي وأخي وأن تكون مكبرة والاقتعرب بحركات ظاهرة وأن تكون مفردة والاقتعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما (كجا أخوا بيك ذا اعتلا) فأخو مفرد مكبر مضاف الى أبيك وابي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة (بالالف ارفع المثنى) وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفق اللفظ بزيادة الف اوياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي (و) ارفع بها ايضا (كلا) وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها (اذا بمضمر) حال كونه (مضافا) له (وصلا) نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين (كلتا) التي تطلق على اثنين مؤنثين (كذاك) اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت أكلها واما (اثنان واثنتان) بالمثلثة فيهما (كابنين وابنتين) بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم (يجريان) بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثنتاك واثناكم واثنتاكم وكاثنتين ثنتان في لغة تميم (وتخلف الياء في جميعها) اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها (الالف جرا ونصبا) اي في حالتيهما (بعد) ابقاء (فتح) لما قبلها (قد ألف) والامثلة واضحة ﴿فرع﴾ اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به (وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين) اي مشبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كأحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح (وبه) اي بالجمع المذكور (عشرونا وبابه) الى تسعين (الحق) في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان أقل الجمع ثلاثة

ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين كذلك وليس به (و) الحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو (الاهلونا) لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة الشئ الذى ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله وأهل الاسلام لمن يدين به وأهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهال (و) الحق به ايضا اسما جمع وهما (اولو) بمعنى اصحاب (وعالمون) وقيل هو جمع لعالم ورد بأن العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعه للزوم زيادة مدلول مفرده على مدلول الجمع والحق ايضا اسم مفرد وهو (عليونا) لانه كما قال فى الكشاف اسم لديوان الخير الذى دوّن فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لاجمع ويجوز فى هذا النوع ان يجرى مجرى حين فيما يأتى وأن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو

* واعترتنى الهموم بالماطرون * وان تلزمه الواو وفتح النون نحو

ولها بالماطرون اذا * أكل النمل الذى جمعا

(وأرضون) بفتح الراء جمع أرض بسكونها (شذ) اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث (و) الحق به أيضا (السنونا) بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر فى أرضين (وبابه) وهو كل ثلاثى حذفت لامه وعوّض عنها هاء التأنيث ولم يتكسر فخرج بالاول نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة (ومثل حين) فى كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء (قديرد ذا الباب) اى باب سنين شذوذا كقوله * دعانى من نجد فان سنينه *

(وهو) أى الورود مثل حين فيما ذكر (عند قوم) من العرب (يطرد) أى يستعمل كثيرا (ونون مجموع ومابه التحق فافتح) لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا (وقل من يكسره نطق) قال فى شرح الكافية هو لغة نحو

* وقد جاوزت حد الاربعين * (ونون ماثنى والملحق به بعكس ذا) اى بعكس نون الجمع والملحق به (استعملوه فانتبه) فهى مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله

على أحوذيين استقلت عشية * فما هى الا لمحة وتغيب

ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافى كقوله

* أعرف منها الجيد والعينانا * وجاء ضمها كقوله

يا أبتا أرقني القذان • فالنوم لا تألفه العينان

(وما بتا وألف) مزيدتين (قد جمعا) مؤنثا كان مفرده أو مذكرا وهو معرب خلافا للاخفش (يكسران في الجر وفي النصب معا) نحو وخلق الله السموات ورأيت سمرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والسمرادقات والاصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم وأمارفعه فعلى الاصل بالضم (كذا) أي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة (أولات) بمعنى صاحبات نحو وان كن أولات حمل (والذي اسما) من هذا الجمع (قد جعل كاذرعات) لموضع بالشأم أصله جمع أذرعة جمع ذراع (فيه ذا) الاعراب (أيضا قبل) وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب مالا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله

* تنورتها من أذرعات واهلها * (وجر بالفتحة مالا ينصرف) وسيأتي في بابه (ما) دام (لم يضف أويل بعد أل) المعرفة أو الموصولة او الزائدة او بعدام (ردف) فان كان جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وأنتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم رأيت الوليد بن اليزيد فظاهر عبارة المصنف انه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في تكميله على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين (واجعل نحو يفعلان) وتفعلان (النون ان رفعا و) التفعلين نحو (تدعين و) ليفعلون وتفعلون نحو (تسألون و) اجعل (حذفها) أي حذف النون (للجزم والنصب) حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع (سمة) أي علامة فالجزم (كلم تكوني) والنصب نحو (لترومي مظلمة) وأما قوله تعالى الا أن يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن * تتمة * اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة تأمروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله

أبيت أسرى وتبيتي تدلكي * وجهك بالعنبر والمسك الذكي

(وسم معتلا من الاسماء) المتمكنة (ما) آخره ألف (كالمصطفى و) ما آخره ياء نحو (المرتقى مكارما فالاول) وهو الذى كالمصطفى فى كون آخره ألفا لازمة (الاعراب فيه قدر اجمعه) على الالف لتعذر تحريكها (وهو الذى قد قصرا) أى سمى مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس أولانه غير ممدود قال الرضى وهو أولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء (والثانى) وهو الذى كالمرتقى فى كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة (منقوص ونصبه ظهر) على الياء لخفته (ورفعه ينوى) أى يقدر فيها الثقل الضمة على الياء (كذا أيضا يجر) بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان أولى قال فى شرح الهادى لانه أقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه * فرع * ليس فى الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع (وأى فعل) مضارع (آخر منه ألف) نحو يرضى (أو) آخر منه (واو) نحو يغزو (أو) آخر منه (ياء) نحو يرمى (فمعتلا عرف) عند النحاة (فالالف ان فيه غير الجزم) وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى (وأبد) أى أظهر (نصب ما) آخره واو (كيدعو) أو ما آخره ياء نحو (يرمى) لما تقدم كان يدعو ولن يرمى (والرفع فيهما) أى فيما كيدعو ويرمى (انو) لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمى (واحذف) حال كونك (جازما) للافعال المعتلة (ثلاثهن) كلم يخش ويرم ويغز (نقص) أى تحكم (حكما لازما) وقد تحذف فى غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب (النكرة والمعرفة)

(نكرة قابل أل) حال كونه (مؤثرا) التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان أل الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس نكرة (أو) ليس بقابل لال لكنه (واقع موقع ما قد ذكرا) أى ما يقبل أل كذى فانها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب (وغيره) أى غير ما ذكر (معرفة) وهى مضمر (كهم و) اسم اشارة نحو (ذى و) علم نحو (هند و) مضاف الى معرفة نحو (ابنى و) محلى بأل نحو (الغلام و) موصول نحو (الذى) وزاد فى شرح الكافية المنادى المقصود

كارجل واختار فى التسهيل أن تعريفه بالاشارة اليه ونقله فى شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف مافى دققته دقائعما (فما) كان من هذه المعارف موضوعا (لذى غيبة) أى لغائب تقدم ذكره لفظا أومعنى أوحكما (أو) لذى (حضور) أى لحاضر مخاطب أومتكلم (كأنت) وأنا (وهو سم بالضمير) والمضمر عند البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثانى للاول والاول للثانى على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل ومنفصل أشار الى الاول بقوله (وذو اتصال منه ما) كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا يصلح (لا) ان (يبتدا) به (ولا) يصلح لان (يلى) أى يقع بعد (الا اختيارا أبدا) ويقع بعدها اضطرارا كقوله

* ألا يجاورنا الا لذ يار *

(كالياء والكاف من) نحو قولك (ابنى أكرمانى) نحو (الياء والهاء من) قولك (سليه ماملك وكل مضمر له البنا يجب) لشبهه بالحرف فى المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معانى الحروف وقيل فى الافتقار وقيل فى الوضع فى كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاها فى التسهيل الاالاول (ولفظ ماجر) من الضمائر المتصلة (كلفظ مانصب) منها وذلك ثلاثة ألفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب (للرفع والنصب وجر) بالتنوين لفظ (نا) الدال على المتكلم ومن معه (صلح) فالجر (كاعرف بنا) والنصب نحو (فاننا) والرفع نحو (نلنا المنح) وماعدا ماذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو ياء المخاطبة ونون الاناث (وألف والواو والنون) ضمائر متصلة كائنة (لما غاب وغيره) والمراد به المخاطب (كفاما) وقاموا وقمن (واعلما) واعلموا واعلمن (ومن ضمير الرفع مايستتر) وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك فى مواضع فعل الامر (كافعل) والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو (أوافق) والمبدوء بالنون نحو (نغتبط) والمبدوء بالتاء نحو (اذ تشكر) وزاد فى التسهيل اسم فعل الامر كنزال وأبو حيان فى الارتشاف اسم فعل المضارع كاره وابن هشام فى التوضيح فعل الاستثناء

كفاه واما خلا زيد اوماعدا عمرا ولا يكون خالدا وأفعل فى التعجب كأحسن الزيدين وأفعل التفضيل كهم أحسن أثاثا وفيما عداهذه وهو الماضى والظرف والصفات يستترجوازا ثم شرع فى الثانى من قسمى الضمير وهو المنفصل فقال (وذوارتفاع وانفصال انا) و (هووأنت والفروع) الناشئة عن هذه الاصول (لاتشتبه) وهى نحن وهى وهما وهم وهن وأنت وأنتما وأنتم وأنتن قال أبوحيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقوله انا كانت وكهو وهو كائنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت (وذو انتصاب فى انفصال جعلا اياى والتفريع) على هذا الاصل الذى ذكر (ليس مشكلا) مثاله اياناا اياكْ اياكْ ايا كما ايا كم ايا كن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة (تنبيه) الضمير اياواللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف أسماء مضاف اليها (وفى اختيار لايجىء) الضمير (المنفصل اذا تأتى أن يجىء) الضمير (المتصل) لما فيه من الاختصار الموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عنه عامله أوحذف أوكان معنويا أوحصر أوأسند اليه صفة جرت على غير من هى له فصل ويأتى المنفصل مع امكان المتصل فى الضرورة كما سيأتى (وصل) على الاصل (أوافصل) للطول ثانى ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع كافى (هاءسلنيه) فقل سلنيه وسلنى اياه (و) كذلك (ماأشبهه) نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتكْ اياه و (فى) اتصال وانفصال ماهو خبر لكان أواحدى أخواتها نحو (كنته الخلف انتمى كذاكْ) الهاء من (خلتنيه) ونحوه فى اتصاله وانفصاله خلاف (واتصالا اختار) تبعا لجماعة منهم الرمانى اذ الاصل فى الضمير الاختصار ولانه وارد فى الفصيح قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه والايكنه فلا خير لك فى قتله (غيرى) أى سيبويه ولم يصرح به تأدبا (اختار الانفصالا) لكونه فى الصورتين خبرا فى الاصل ولو بقى على ماكان لتعين انفصاله كما تقدم (وقدم الاخص) وهو الاعرف على غيره (فى) حال (اتصال) الضمائر نحو الدرهم أعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب (وقد من ماشئت) من الاخص وغيره (فى) حال (انفصال) الضمير عند أمن اللبس نحو الدرهم أعطيتكْ اياه وأعطيتنه اياكْ

ولا يجوز فى زيد أعطيتكه اياه تقديم الغائب للبس (وفى اتحاد الرتبة) أى رتبة الضميرين بان كانا المتكلمين أو مخاطبين أو غائبين (الزم فصلا) للثانى (وقد يبيح الغيب فيه وصلا) ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون أحدهما مثنى والآخر مفردا أو نحوه نحو

لو جهلت فى الاحسان بسط وبهجة * أنا لهما وفوا كرم والد

ونحو قول الفرزدق

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض فى دهر الدهاريز

فالضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله (وقبل يا النفس) اذا كانت (مع الفعل) أى متصلة به (التزم نون وقاية) سميت بذلك قال المصنف لانها تقى الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل فى ضربنى ضربى لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس أمر مؤنثه بأمر مذكره اذ لو قلت اكرمى بدل اكرمنى قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء (وليسى) بلا نون (قد تظم) قال الشاعر

عددت قومى كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى

ولا يجىء فى غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسنى (وليتنى) بالنون (فشا) أى كثر وذاع لمزيتها على أخواتها فى الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتى وفى التنزيل يا ليتنى كنت معهم (وليتى) بلا نون (ندرا) أى شذ قال الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليتى * أصادفه وأفقد جل مالى

(ومع لعل اعكس) هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها أبعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر وفى التنزيل لعلى أبلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر

فقلت أعيرانى القدوم لعلنى * أخط بها قبرا لابيض ماجد

(وكن مخيرا) فى الحاق النون وعدمها (فى الباقيات) ان وأن وكان ولكن نحو

* وانى على ليلى لزار وانتى * وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار (واضطرارا خففا) نون (منى وعنى بعض من قد سلفا) من الشعراء فقال

أيها السائل عنهم وعنى * لست من قيس ولا قيس منى

والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على أن هذا البيت لا يعرف له نظير فى ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لى وبى وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر * حاشاى انى مسلم معذور * (و) الحاق النون (فى) لدن فيقال (لدنى) كثير وبه قرأ السته من القراء السبعة وتجريدها فيقال (لدن) بالتخفيف (قل) وبه قرأ نافع (و) الحاق النون (فى قدنى وقطنى) بمعنى حسبى كثير و (الحذف أيضا قد يفى) قال الشاعر * قدنى من نصر الخبيبين قدى * وفى الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطنى قطنى وقط قط

الثانى من المعارف (العلم)

وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال (اسم) جنس وهو مبتدأ وصف بقوله (يعين المسمى) وهو فصل يخرج النكرات تعيينا (مطلقا) فصل يخرج المقيدا ما بقيد لفظى وهو المعرف بالصلة وأل والمضاف اليه أو معنوى وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله (علمه) أى علم المسمى (كجعفر) لرجل (وخرنقا) لامرأة من العرب (وقرن) بفتح القاف والراء لقبيلة من بنى مراد منها أويس القرنى (وعدن) لبلد بساحل بحر اليمن (ولاحق) لفرس (وشذقم) لجمل (وهيلة) لشاة (وواشق) لكلب (واسما تى) العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا (وكنية) وهى ما صدر بأب أو أم قيل أو ابن أو بنت من كنيت أى سترت كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم (ولقبا) وهو ما أشعر بمدح أو ذم قال الرضى والفرق بينه وبين الكنية معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها (وأخرن ذا) أى اللقب (ان سواه صحبا) والمراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان سواها وصرح به فى التسهيل وعلله فى شرحه بان الغالب أن اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مسماه الاصلى وذلك مأمون بتأخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه فى قوله * بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا * وأما

الكنيـة فيجوز تقـديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليـل المذكور امتناع تقديمه عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء (وان يكونا) أي الاسم واللقب (مفردين فأضف) الاول للثاني (حتما) عند البصريين نحو هذا سعيد كرز أي مسماه كما يأتي في الاضافة وأجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول أن جواز الاضافة حيث لا مانع من أل نحو الحرث كرز (والا) أي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين أو الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف الناقة (أتبع) الثاني (الذي ردف) الاول له في اعرابه على أنه بدل أو عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره في التسهيل (ومنه) أي من العلم علم (منقول) الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر (كفضل و) اسم عين نحو (اسد) وصفة كحرث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان (و) منه (ذو ارتجال) لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق وجهل قولان (كسعاد وأدد) ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة (و) منه (جملة) كانت في الاصل مبتدأ وخبرا أو فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتأبط شرا (و) منه (ما بمزج ركبا) بان أخذا سمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التأنيث من الكلمة (ذا) أي المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (ويه تم) كبعلبك (أعربا) اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى لخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف (وشاع في الاعلام) المركبة (ذو الاضافة كعبد شمس) وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف (وأبي قحافة) وهو علم لوالد أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما قيل وانما أتى بمثالين وان كان المثال لا يسئل عنه كما قال السيرافي ليعرف ان الجزء الاول يكون كنيـة وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثاني يكون منصرفا وغيره (ووضعوا لبعض الاجناس) لا لكلها (علم) بالوقف على السكون

على لغة ربيعة (كعلم الاشخاص لفظا) فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به (وهو عم) معنى أى مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل أنه كاسم الجنس (ومن ذا) أعلام وضعت للاعيان نحو (أم عريط) فانه علم (للعقرب) أى لجنسها (وهكذا ثعالة) فانه علم (للثعلب) أى لجنسه (ومثله) أى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعانى نحو (برة) علم (للمبرة) وسبحان علم للتسبيح (كذا فجار) بالبناء على الكسر كحذام (علم للفجرة) بسكون الجيم ويسار للميسرة

الثالث من المعارف (اسم الاشارة)

وأخره في التسهيل عن الموصول وضعا مع تصريحه بأنه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه (بذا لمفرد مذكر) عاقل أو غيره (أشر) و (بذى وذه) بسكون الهاء وذه بالكسر وذهى بالياء و (تى) و (تا) وته كذه (على الانثى اقتصر) فأشر بها اليها دون غيرها (وذان) تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون ألف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع و (تان) تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها (للمثنى) المؤنث (المرتفع) واغالم يثن من ألفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس (وفى سواه) أى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض (ذين) للمذكر و (تين) للمؤنث (اذكر تطع) النحاة (وبأولى أشر لجمع مطلقا) سواء كان مذكرا أم مؤنثا عاقلا أو غيره والقصر فيه لغة تميم (والمد) لغة الحجاز وهو (أولى) من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين (ولدى) الاشارة الى ذى (البعد) زمانا أو مكانا أو منازل منزلته لتعظيم أو تحقير (انطقا) مع اسم الاشارة (بالكاف) حال كونها (حرفا) لمجرد الخطاب (دون لام أو معه) فقل ذاك أو ذلك واختار ابن الحاجب أن ذاك ونحوه للمتوسط (واللام ان قدمت) على اسم الاشارة (ها) للتنبيه فهى (تمتنعه) نحو * ولا أهل هذاك الطراف الممدد * وتمتنع أيضا مع التثنية والجمع اذا مد (وبهنا أو ههنا أشر الى دان المكان) أى قريبه (وبه الكاف) المتقدمة (صلا فى البعد) فقل هناك أو ههناك (أو بثم) بفتح

التاء المثلثة (فه) أى انطق ويقال فى الوقف ثمه (أوهنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو بهنالك انطقن) ولا تقل ههنالك (أوهنا) بكسر الهاء وتشديد النون (تنبيه) ذكر المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك تأتى للزمان مثل هنا لك تبلو كل نفس ما أسلفت

الرابع من المعارف (الموصول)

وهو قسمان حرفى واسمى فالحرفى ما أوّل مع صلته بمصدر وهو أن وأن ولو وما وكى ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره فى الكافية استطرادا فأن توصل بالفعل المتصرف ماضيا أو مضارعا أو امرا أو أما نحو وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن عسى أن يكون فهى مخففة من الثقيلة وأن توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتى ولو توصل بالماضى والمضارع وأكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط وأما (موصول الاسماء) فذكره بالعد فللمفرد المذكر (الذى) وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه فى الكافية وللمفردة (الانثى التى) وفيها ما فى الذى من اللغات (واليا) التى فى الذى والتى (اذا ما ثنيا لا تثبت) بضم أوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبنى (بل ما تليه) الياء وهو الذال والتاء (أوله العلامه) أى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها (والنون) منهما اذا ثنيا (ان تشدد) مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف (فلا-لامه) عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا أرنا اللذين (والنون من) تثنية اسمى الاشارة (ذين وتين شددا أيضا) نحو فذانك برهانان احدى ابنتى هاتين (وتعويض بذاك) التشديد عن الياء المحذوفة فى الموصول والالف المحذوفة فى اسم الاشارة (قصدا) وقد تحذف النون من اللذين واللتين كقوله

* أبنى كليب ان عمى اللذا * وقوله * هما اللتا لو ولدت تميم * (جمع الذى الالى) للعاقل وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران فى قوله

وتبلى الالى يستلئمون على الالى * تراهن يوم الروع كالحدأ القبل

وفى